

شهرته

(قالب)

وهذه كناية عن المطابقة التامة والاتفاق الكامل بين اثنين متماثلين في الخلق او الخلق، وتقال هذه الكناية للسخرية، ويحكي في هذا ان مفضا كان مأمورا في احد مراكز الشرطة في بغداد، وحصلت في منطقتة حادثة سرقة، ولما وصل الى محل الحادث، ضبط دليلا جرميا واحدا، وهو (فردة يمني) لا يدري خلفها اللص عند فراره، ام تركها احد غيره، فاقنع مأمور المركز ان هذه (الفردة) من مخلفات اللص، ولما كانت (فردة اليمنى) ليست يسرى ولا يمني، لانها منسطة من جميع الجوانب، فقد اخذها بيده، واصدر امرا باحضار جميع المشبهين، وان تقاس الفردة على اقدمهم، واحدا واحدا، وقاسها الاول فدخلت قدمه فيها، فنفض المأمور وهو يصيح: (قالب)، وصاح بال كاتب: سجل هذا منتها بالسرقة، وقاس الفردة على الثاني، فاستقرت في قدمه، فنفض ثانية، وصاح: (قالب)، وسجله الكاتب منتها ثانيا، ولم يزل المشتبه بهم يقيسون (الفردة)، واحدا بعد الآخر، ويصيح بهم: (قالب)، ويسجلون في دفتر المتهمين، حتى تدين بعد الحساب ان المتهمين قد تجاوزوا الاربعين، وان دار المسروق منه، لاستتوعب هذا العدد من الحرامية، وهذا يعني ان التهم مفصلة قديما ولا يحتاج مأمور المركز الا ان يطابق نودج المتهم على قاعدته التي وضعها، ومن ثم يصرخ: (قالب)، وبعدها يحشد الحشود مع وجهات النظر المتطرفة ليشبع نهمه في اتهام الآخرين ومحاربة مشاريعهم الثقافية التي تدعو الى النور في النهار بعيدا عن سالكى طرق المخالطة والظلام، لاسف سيدف المثقف العراقي ضريبة عصر مضى في الجور وانذر، وضريبة عبور آتية مشفوعة بالظلام، على اساس تاريخ مضى بالدماء والقهقير والحرمان وقطع السنة الشعراء، ومثالثا شعراء كثيرون حملوا صلابتهم على رقابهم ينتظرون من يصلهم عليها، انها جمهورية تنفي الشعراء والمثقفين عن اراضيها، اما خوفا منها او استهتارا بهم، ولان الساحة فارغة والمنقف اعزل، وجدت هذه الجهات ضالتها، ولكن نظرة بسيطة الى الحجة الدامغة ووجه الحق نستطيع ان ننكح بالمتنصر ولو بعد حين.

ان الاعلام في العراق محارب من جهات متعددة، وتحت رايات متعددة ايضا، لالتكث ان تنسب بنبت شفة حتى تتناولك الاطراف، لتبقى حائرا بين من تحاول ان تضع اكليل الغار على رؤوسهم وبين ادائك الحقيقيين، لتشكل امامك الصورة القائمة التي تأتي لك بعدو في ثياب صديق؛ طالما تكلمنا عن القاعدة ومنهجها المتخلف والمتطرف في افغانستان والعراق، وطلبان في افغانستان حليفها الذي لا يقل عنها دموية وطرفا، وكانت حججنا عليهم ظاهرة في النقد، وواحدة منها انهم رجموا امرأة واغلقوا السينمات، وقتلوا الحلاقين، وحرموا الاطفال من التطلع عن طريق فصل الاناث عن الذكور، وحرابوا مراكز الثقافة والتمدين، واشترك في هذا النقد كثيرون ممن يمثلون اجندات مختلفة دينية وعلمانية، لنفاجأ وبعد في بداية الطريق ان منهج القاعدة وتطرفها، ممكن ان يستعيره آخرون كانوا ممن يعيب على القاعدة منهجها وينهى عن خلق كهذا ولم يلفت الى قول الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

وهذا بحسب قراءة بسيطة للماضي هو من عوامل الفشل المؤكد، الذي يدعو الى تغيير الناس من المناهج المتبعة في الحكم؛ ان سياسة الاقفال الحديدية هي سبب رئيس من اسباب تعاسة الشعب العراقي في السابق، لتبقى الحوارات هي انجح طريقة لدحض حجة الاخرين، ودعونا من منطق القاعدة البدوية التي تقول: (الحق بالسيف والعاجز يدور اشهود)، ونقيس الاخرين على مقاسات اتهامات كنا قد احضرنا ما لتلبسنا من يخالفنا بانتهج، دعوا الدين لله ودعوا الوطن للجميع، ولا نريد العودة الى سياسة القلوب الجاهزة.

■ عبدالله السكوتي

طالباني يعزي بوفاة أرملة الفقيد المفكر هادي العلوي

□ بغداد / المدى

بعث رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تعزية الى حسن العلوي بوفاة أرملة الفقيد المفكر الكبير هادي العلوي، في ما يأتي نصها:
"الاستاذ حسن العلوي والعائلة الكريمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تضارب الأنباء حول تنازلات عن الحصص

وزارة واحدة تعمق خلاف العراقية والقانون ومخاوف من التعرض للمهلة الدستورية

□ بغداد / اياس حسام الساموك

يبدو ان الخلاف حول اقتطاع وزارة من حصة القائمة العراقية لا يزال على المحك، فالتحالف الوطني وصف العراقية بأنها لم تحسن اتخاذ قراراتها من خلال عدم تقدير عواقب التمسك في استثناء المناصب السياسية من نظام النقاط، اما الاخيرة فتذهب الى الاصرار على سياسة عدم التفاوض على ما تمتلكه من استحقاق انتخابي لعدد الوزارات وان كان بعض اعضائها ابدوا مرونة اكثر في التعاطي مع هذه القضية.

اما الاتهامات التي لطلما تراشق بين الطرفين طوال المرحلة السابقة لم تنته الى اللحظة، فكلا منهما يتهم الآخر باعاقبة تشكيل الحكومة من خلال تحويل الخلافات الداخلية الى مطالبات خارجية لحل جميع المشاكل التي تظهر داخل الكتلة الواحدة. ومن خلال الحراك السياسي الذي تشهده المرحلة فان جميع المعطيات تشير الى ان القائمة العراقية في طريقها نحو التنازل عن احدى الوزارات التي جرى الاتفاق على انها ستكون من حصتها، الا ان هذه الأنباء كانت مخابر جدل بين اعضاء في القائمة ومنهم من اكدها اما الاخر فشكك بها.

القيادية في الكتلة العراقية، احدى مكونات ائتلاف العراقية، عالمية نصيف اكدت وفي تصريح لـ "المدى" تنازل العراقية عن احدى الوزارات التي هي من حصة ائتلافها الى التحالف الوطني، فمسبة الـ 28 وبضع الاعشار من المائة تحولت الى 28 بالمائة فقط الامر الذي ينبغي معه حسب ما بلغت به العراقية من التحالف الوطني التخلي عن احدى الوزارات، الا ان هذا الامر نفاه المتحدث الرسمي باسم

القائمة العراقية، جدير الملاحث اشار وفي تصريح لـ "المدى" الى ان مسألة خصم احدى الوزارات من حصة القائمة العراقية لا تزال محل نقاش وبحث، وان القائمة ستحاول جاهدة من دون تحقق هذا الامر. وفي سياق متصل اعلن القيادي في جبهة الحوار الوطني، النائب عن العراقية محمد سلمان، عن رفضه وفي حديث لـ "المدى" لاي انقاص للوزارات داخل العراقية، مبيناً ان هنالك خلافات داخل التحالف الوطني يحاول حلها على حساب القائمة العراقية وان موضوع انقاص الوزارات من قائمته لا يمكن بحته ولا مناقشته ولا يدخل في اي مفاوضات، فمن غير الممكن ان يحل اي طرف مشاكله الداخلية على حساب الاخر، على حد قوله.

وبحسب نصيف ان القائمة العراقية ستكون حصتها من الوزارات تسعا بالإضافة الى وزارة الدفاع، وذلك بعد استقطاب وزارة منها واعطائها الى الكتل الاخرى. اما الحديث عن المرشحين الى الوزارات من القائمة العراقية، يقول سلمان: ان هذا الامر لا يمكن مناقشته في المرحلة الحالية دون ان يتم الاتفاق على عدد الوزارات ونوعها وهو ما لم يحصل حتى اللحظة. وبالمقابل اكد التحالف الوطني عدم وجود اي خلافات داخله، كون مسألة عدد الوزارات التي يستحقها قد حسمت وفق نظام النقاط، منها القائمة العراقية بوضع العراقيل امام المكلف بتشكيل الحكومة نوري المالكي كي لا يمتضي في تشكيلها. القيادي في ائتلاف دولة القانون، النائب عن التحالف الوطني خالد الاسدي، قال وفي تصريح لـ "المدى": ان اللقاءات التي بين الطرفين مازالت مستمرة وان اي حديث عن انقطاع بين الاجتماعات

بمزيد من الاسى والاسف تلقينا نبأ رحيل السيدة نبيهة الحاج فاضل العبيدي (ام حسن) ارملة فقيد العراق المفكر الكبير هادي العلوي ورفيقة دربه في مسيرتهما الطويلة في مقارعة انظمة الاستبداد والقمع، وفي كفاحهما الدؤوب من اجل التبشير بمبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتنوير والتسامح. ولا ريب ان الفقيده التي تحملت شظف العيش وتكبوت مرارات الحرمان قسطاً مهماً في انتاج تلك الثروة الفكرية الغزيرة التي خلفها هادي العلوي لبلده وللانسانية جمعاء. تغدو الله الفقيده برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته والهمكم وسائر افراد العائلة الكريمة الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وعزا القيادي في المجلس الاسلامي الاعلى، النائب عن التحالف الوطني محمد البياتي، المشاكل التي تحدث بين الكتل السياسية الى الاتفاق حول مجلس السياسيات الاستراتيجية العليا. واغرب البياتي عن اعتقاده وفي تصريح لـ "المدى" ان الخلاف هو على مقبولية اطراف داخل العراقية لصالحيات المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية، كون عدد الوزارات حدد وفق نظام النقاط، مبيناً ان بعض الاطراف داخل العراقية تحاول تعطيل تشكيل الحكومة، خصوصاً



اجراءات أمنية مشددة تتزامن مع زيارة العاشر من محرم.. أ ف ب

نعي

بمزيد من الأسى والحزن ننعى

السيدة عقيلة المفكر العراقي الراحل هادي العلوي

التي وافتها المنية في العاصمة السورية دمشق

لقد عاشت السيدة الراحلة حياة نضال وكفاح وتحدٍ، وعملت بصبر وأناة وبالرفعة التي عرفت بها مناضلات عراقيات عظيمات، وهي تقف إلى جنب مناضل شجاع ومفكر حر مثل الراحل هادي العلوي، فكانت حياتهما مثالا فذاً للعائلة التي تواجه التحديات، وتعمل بإصرار من أجل حياة حرة كريمة لها ولشعبها الذي إبتلي بالدكتاتورية عقوداً.

الرحمة والمغفرة للراحلة الكريمة، والصبر والسلوان لأسرتها ولأصدقاء العائلة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

فخري كريم

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المرغجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
١٤١
هاتف: ٧١٧٧٨٥٠ - ٧١٧٨٥٠٩
كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥٠ - ٢٣٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص
٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦